التعليم الهجين: ماهيته ومبررات استخدامه وآليات تطبيقه في التعليم العالي[1]

أ.إيمان السيد أحمد محمد
إخصائي مكتبات ومعلومات، وزارة التربية والتعليم
arrowpure30@gmail.com

تاريخ الاستلام : 11 نوفمبر 2022 **تاريخ القبول : 1 ديسمبر 2022**

المستخلص:

تناولت الدراسة موضوع التعليم الهجين من حيث ماهيته ومبررات استخدامه في العملية التعليمية وآليات تطبيقه في التعليم العالى، والمتمثلة في المنصات التعليمية الإلكترونية والشبكات الاجتماعية، ويمزج التعليم الهجين ما بين التعليم التقليدي وجهًا لوجه والتعليم عن البعد، بما يضمن تحقيق التواصل العلمي بين طرفي العملية التعليمية، بالإضافة إلى عرض لتداعيات جائحة كورونا، والتي ساهمت في انتشار التعليم الهجين عالميًا للتخفيف من حدة تأثير تداعياتها على العملية التعليمية، وتحقيق تفريد التعليم.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز النتائج أن التعليم الهجين يخلق إستراتيجيات تدريسية تكنولوجية حديثة، ويحقق التواصل العلمي المعرفي بين أطراف العملية التعليمية بالتعليم الجامعي، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق واستخدام التعليم الهجين في المؤسسات الجامعية لتحقيق التفاعل البناء بين أطراف المنظومة التعليمية من خلال بيئة إلكترونية متعددة الوسائط، من أجل إعداد كوادر بشرية قادرةعلى مواكبة المتغيرات العالمية والمستجدات التكنولوجية، ومجابهة الأزمات والكوارث العالمية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، التعليم الهجين، جائحة كورونا، المنصات التعليمية الإلكترونية، الشبكات الاجتماعية.

[1] متطلب رسالة دكتوراه "التعليم الهجين في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية: دراسة في التطبيق والاستخدام، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات جامعة القاهرة، إشراف أ.د أماني أحمد رفعت

0/1 التمهيد:

مع الاهتمام المتزايد في العالم والسعي لتنفيذ هدف التنمية المستدامة، المتمثل في ضمان التعليم الجيد والشامل لجميع الأفراد، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، كان التركيز على تطوير أنظمة التعليم وبخاصة التعليم العالي باعتباره أحد العوامل التي تسهم في تقدم المجتمعات، وتحقيق أهدافها وتلبية متطلباتها، وقد بدا ذلك جليًا في توجه التعليم العالي نحو ترسيخ التعليم الإلكتروني في منظومة التعلم.

وفي ضوء ما تمليه الأحداث الجارية في العالم من انتشارالكوارث الطبيعية والأوبئة مثل: جائحة كورونا، أصبح من الضروري إيجاد سبيل تعليمي للخروج من تبعات تلك الجائحة، والتغلب على افتقاد الطلاب لمؤسساتهم التعليمية واستعادة مسيراتهم العلمية، لذا كان التعليم الهجين هو الخيار الأفضل كوسيط تعليمي مناسب يضمن الدمج بين الأساليب التعليمية التقليدية والتكنولوجيا الرقمية الحديثة في عملية التعليم، من أجل استمرار العملية التعليمية، وحصول الطلاب على حقهم المعرفي، وتحسين مخرجات عملية التعلم.

تتناول الدراسة ثلاثة محاور تتمثل في:

1. التعليم الإلكتروني من حيث مفهومه ومبادئه وأهدافه التعليمية وأنماطه ومبررات استخدامه في التعليم العالي.
2. جائحة كورونا وتداعياتها على التعليم.
3. التعليم الهجين من حيث مفهومه ومبررات استخدامه في التعليم العالي، وآليات تطبيقه واستخدامه في المؤسسات الجامعية.

1/1 المحور الأول: التعليم الإلكتروني وتطبيقه في مجال المكتبات والمعلومات:

1/1/1 مفهوم التعليم الإلكتروني E-education:

إن التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، انعكس بشكل واضح وملموس على منظومة التعليم، وبشكل خاص التعليم الإلكتروني، فتعددت الآراء حول ماهية التعليم الإلكتروني ومن أبرزها:

– منظومة تلاقي جميع أدوات وأساليب التعليم والتعلم مع الأساليب والأدوات والوسائل التكنولوجية، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائطها المتعددة (شحاتة،2010).

– نظام تعليمي يستهدف توصيل الخدمة التعليمية إلى المتعلم في مكان تواجده، بعيدًا عن المعلم والمتعلم أو المؤسسة التعليمية، وفي الوقت الذي يناسبه (عبد الحميد،2005).

– استخدام الحاسوب المعتمد على تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، لتوفير التعليم الرسمي وغير الرسمي وتسهيلهما وتعزيزهما، وتبادل المعرفة في أي وقت ومكان، وبأية وسيلة (World Bank, 2009).

يتضح من خلال التعريفات السابقة أن التعليم الإلكتروني بمثابة منظومة معتمدة على تقنيات الإنترنت، توفر التعليم والتعلم عبر محتوى دراسي وتدريبى، يحقق التفاعل البناء من خلال بيئة إلكترونية متعددة الوسائط، بحيث يحصل المتعلم على التعليم المناسب له في الوقت الذي يرغبه وبالقدر الكافي لتحقيق أهداف التعلم.

2/1/1 أهداف التعليم الإلكتروني:

يسعى التعليم الإلكتروني لتحقيق العديد من الأهداف للمجتمع وللمؤسسات التعليمية من أبرزها (المبارك،2004):

1– مواكبة التطورات وتمكين الطالب من التفاعل معها بكفاءة من خلال استخدام التقنيات ووسائلها للتعلم، واكتساب الخبرة والتفاعل معها، والتواصل مع المنظومة التعليمية.

2- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب فيما بينهم، وبين المعلمين والمؤسسة، وذلك عبر مجالس النقاش والبريد الإلكتروني وغرف الحوار.

3- سهولة الوصول إلى المعلم، وإمكانية التواصل معه خارج أوقات العمل الرسمية من خلال البريد الإلكتروني، أو ساحات الحوار على الشبكة العالمية.

4- تناقل الخبرات التربوية من خلال قنوات اتصال ومنتديات، تتيح المناقشات وتبادل الآراء والتجارب، عبر موقع إلكتروني في غرفة واحدة افتراضية رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان.

5- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، ويمكن تكرار الممارسات التعليمية ببنوك الأسئلة، والاستغلال الأمثل لتقنيات الوسائط المتعددة.

3/1/1 مبادئ التعليم الإلكتروني:

يرتكز التعليم الإلكتروني على مجموعة من المبادئ من أبرزها (عبد العزيز،2013):

- تحقيق مبدأ ديمقراطية التعلم وتكافؤ الفرص بين الطلاب دون تمييز بينهم.
- مراعاة الخصائص الفردية للمتعلمين وحق الفرد في التعلم مدى الحياة.
- تحقيق المرونة في توفير فرص التعلم للمتعلمين بغض النظر عن الزمان والمكان.
- إتاحة الحرية التعليمية من خلال ممارسات تعليمية متعددة، تسمح للمتعلم بالاختيار وفقًا لقدراته وإمكاناته.
- إيجاد بيئة تعليمية تساعد على إقبال الطالب على التعلم والرغبة فيه، مما يزيد من دافعيته للتعلم.

4/1/1 مزايا التعليم الإلكتروني:

يتسم التعليم الإلكتروني بالعديد من المزايا منها ما يلي (بسيوني، 2007):

1- إمكانية التعلم في أي وقت وفي أي مكان على مدار ساعات أيام الأسبوع.

2- يساهم في تبادل وجهات النظر المختلفة للطلاب.

3- سهولة ومرونة تعديل المحتوى، وتحديث محتوى المادة العلمية.

4- مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في الاستخدام.

5- التقييم الفوري والسريع، والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء.

5/1/1 سلبيات التعليم الإلكتروني:

يتسم التعليم الإلكتروني بعدد من المزايا تسهل عملية التعلم، لكن يشوبه بعض السلبيات والتي تحد من فاعليته، والتي تتمثل فيما يلي (الشهراني، 2010):

1- لا يوفر الخبرات الإنسانية والاجتماعية التي يوفرها التعليم التقليدي، لأنه يفتقر إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب بعضهم البعض.

2- لا يركز على كل الحواس؛ بل يرتكز على حاستي السمع والبصر فقط.

3- يحتاج إلى إنشاء بنية تحتية من أجهزة ومعامل وشبكات اتصال بالإنترنت.

4- يتطلب تدريب مكثف لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة قبل بداية تطبيقه.

5- ضعف دور المعلم وعدم قدرته على الرقابة الحقيقية للطلاب.

6/1/1 مبررات استخدام التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي:

توجد مجموعة من الأسباب والمبررات التي أدت إلى ضرورة التحول من التعليم الجامعي التقليدي إلى التعليم الجامعي الإلكتروني (العباسي، 2011):

1- ثورة تكنولوجيا المعلومات الهائلة وتأثيرها على سياسات التعليم العام والعالي.

2- ظهور فلسفات تعليمية تؤكد على ضرورة التوجه نحو مزيد من نماذج التعلم المرتكزة حول المتعلم.

3- تقليل تكلفة التعليم الجامعي من خلال التوسع في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال.

4- نشر ثقافة التقنية بما يساعد على خلق مجتمع قادرعلى مواكبة مستجدات العصر.

5- إنشاء بيئة تعليمية غير نمطية، توفر خدمات التعليم المتميز وتفعيل مبدأ التعلم الذاتي.

7/1/1 آليات تطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية:

نظم إدارة التعليم الإلكتروني (LMS):

تشكل نظم إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) بيئة إلكترونية متميزة في العملية التعليمية، وتعد بمثابة منصات تعليمية إلكترونية للإفادة من الخدمات، وتُعرض من خلالها المقررات الدراسية بالشكل الإلكتروني بإلاضافة إلى توثيقها، وتتيح تلك النظم بيئة تعليمية إلكترونية مناسبة تتسم بالآتي (Abdul Kadir & (Aziz,2015):

- إدارة التفاعل بين الطلاب بعضهم البعض، أو مع المعلم سواء بشكل متزامن أو غير متزامن.
- إمكانية عرض الوسائط المتعددة وتحميلها، وتقديم المحتوى بشكل يسمح باستعراضه مباشرة عبر الشبكة.
- تقديم الدعم لبروتوكول FTP مما يسمح للمتعلمين بتحميل البرامج أو الملفات.
- السماح للمعلم بالإشراف على إنشاء محتويات المقرر وتعديله وحذفه، ومراقبة أداء الطلاب داخل النظام.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين لاستعراض مواقع متصلة بموضوع الدرس دون الحاجة إلى الخروج من النظام.
- تقديم أدوات تمكن الطالب من البحث في محتوى المقرر وفقًا للكلمات المفتاحية الدالة.

2/1 **المحور الثاني**: **جائحة كورونا وتداعياتها على التعليم**:

1/2/1 ماهية جائحة كورونا:

انطلق في نوفمبر عام 2019 مرض صُنف طبيًا أنه من أمراض الجهاز التنفسي، من مدينة ووهان عاصمة مقاطعة هوبي الصينية، وأُطلق عليه اسم: فيروس كورونا المستجد COVID-19 في 12 يناير 2020، وفي 11 فبراير من العام نفسه، أعلنت اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات أن التصنيف الرسمي للفيروس هو: فيروس كورونا 2 المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARA-COV-2) ، وقد أثار تفشي الفيروس أزمة لما يشهدها العالم من قبل، رغم تعرضه للعديد من الأوبئة والأمراض الخطيرة (Li;et al,2020).

2/2/1 تداعيات جائحة كورونا COVID-19 على التعليم:

تسببت جائحة كورونا COVID-19 في العديد من الآثار السلبية في جميع مناحي الحياة، من خلال تداعيات أشارت إليها العديد من التقارير الدولية الصادرة عن البنك الدولي فيما يلي (البنك الدولي،2020):

1) إغلاق المدارس والجامعات:

اتخذت معظم حكومات في دول العالم قرارًا بإغلاق المؤسسات التعليمية مؤقتًا، سعيًا منها إلى الحد من تفشي جائحة كورونا، وذلك مع رغبة المسؤولين في التعايش مع فيروس كورونا، والعمل على فتح المؤسسات

التعليمية بالتدريج، مع ضرورة الحد من التجمعات، تجنبا لإمكانية حدوث أكثر من موجة من الجائحة، في ظل انعدام اليقين حول موعد انتهاء الجائحة، لذا لابد من اتخاذ القرار، بناء على سيناريو يفترض أن الجائحة ستأخذ وقتا أطول، وذلك يستلزم استمرار قرار إغلاق المدارس والجامعات.

2) زيادة معدلات التسرب:

قد تؤدى الإجراءات الاحترازية بإغلاق المؤسسات التعليمية للحفاظ على صحة الطلاب والمعلمين، وانقطاع الطلاب عن التعلم لمدة طويلة، إلى زيادة معدلات التسرب بشكل كبير، الأمر الذي ينتج عنه انشغال الطلاب عن الدراسة والتعلم، كما يؤثر على الصحة النفسية والاجتماعية للمتعلم، لذا لابد من الحفاظ على التواصل مع المؤسسة التعليمية بكافة السبل المتاحة.

3) التأخر في بدء العام الدراسي الجديد:

يؤدى التأخر في بدء العام الدراسي أو انقطاعه إلى حدوث اضطراب كامل في حياة العديد من الطلاب ، لذا قد تلجأ بعض الدول إلى إستراتيجيات التعلم عن بعد ، لكن الواقع التكنولوجي في معظم تلك الدول يشير إلى ضعف البنية التكنولوجية في المؤسسات التعليمية، الأمر الذي يشير إلى التنبؤ بحدوث خلل في نظام التعليم الذي سيتم تطبيقه في العام الجديد، بناءً على نقص التدريب أو توفر الكفاءات والأجهزة الإلكترونية من جانب المعلمين والمتعلمين، مما قد يشكل عبء ماديًا عليهم، وكذلك عدم توافر تقنية الاتصال عبر الإنترنت بالقدر المناسب الذي يسمح لمثل هذا العدد الكبير من الطلاب والمعلمين الدخول لشبكة الإنترنت في وقت واحد ، وجميع ذلك يشير إلى التنبؤ بفشل تطبيق التعلم عن بعد(Henriksen, Creely& Henderson, 2020) .

4) انعدام تكافؤ الفرص التعليمية:

تعد الدول الغنية اقتصاديًا هي أقدر الدول استعدادًا للانتقال إلى تطبيق التعلم عن بعد عبر الإنترنت ، نظرًا لتوافر البنية التحتية لديها ، وقدرتها على توفير التدريبات والتغيير في أنظمتها التعليمية، مقارنة بالدول النامية أو الفقيرة، والتي تعاني من الاحتياج الشديد إلى تطبيق التعلم عبر الإنترنت في ظل جائحة كورونا COVID-19 ، و قلة امتلاكها للمهارات التكنولوجية وصعوبة اتصاله بالإنترنت ، والطلاب لا يمكنهم الذهاب إلى المكتبة في ظل جائحة كورونا COVID-19 ، ومن هنا فإن حدوث الفجوة التعليمية بين الدول أمرًا لا مفر من حدوثه في ظل انعدام تكافؤ الفرص في الحصول على التعليم ، فضلًا عن انعدام المساندة على النحو المأمول من قبل أولياء الأمور والنظام التعليمي المتاح لهم ، لذا فإن الأمر يُنذر بازدياد الآثار السلبية على تعلم الطلاب، وافتقارهم في الحصول على فرصهم في التعليم (اليونسكو،2020).

5) زيادة خسائر التعليم:

أدت جائحة كورونا COVID-19 لخلق أزمة تعليمية عالمية، فالإغلاق الكامل للمؤسسات التعليمية، أفقد الطلاب القدرة على تلقي المهارات الأساسية التى يحتاجونها في الحياة العلمية والعملية، وطبقًا لتقارير البنك الدولي حول مؤشر فقر التعلم أو نسبة الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة أو الفهم في سن العاشرة، وبلغت قبل جائحة كورونا 53% في البلدان الفقيرة ومتوسطة الدخل، وإذا لم تبادر الأنظمة التعليمية في مواجهة تلك الخسائر، فقد تصل إلى نتيجة لا يمكن التعامل معها في ظل هذه الجائحة (Stiefel, 2016).

3/1 المحور الثالث: التعليم الهجين مبررات استخدامه وآليات تطبيقه في المؤسسات الجامعية:

1/3/1 مفهوم التعليم الهجين Hybrid Learning:

يعد مفهوم التعليم الهجين من المفاهيم الحديثة في مجال التعليم، لأن هذا المفهوم لم يتم استخدامه قبل بداية القرن الحادي والعشرين، نظرًا لضعف عملية توظيف التكنولوجيا، ودمج وسائلها في عملية التعليم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، لذا تعددت التعريفات ومن أبرزها:

– نموذج للتعليم المباشر (الطريقة التقليدية في التعليم) ممزوجًا بالتعليم الإلكتروني، أو بمعنى آخر: هو عبارة عن مزيج من التعلم الوجهي المباشر والتعلم الإلكتروني (Garrison, 2011) <

– البرامج الدراسية التي تحل فيها أنشطة التعلم عبر الإنترنت محل الأنشطة وجهًا لوجه(Erener, 2017) .

– يمثل واحدا من الفنون التي يتبعها المعلم في المزج بين الموارد والأنشطة المتنوعة داخل بيئة المتعلم، بغرض تمكين المتعلمين من التفاعل وبناء الأفكار(Bonk & Graham, 2016) .

يتضح من التعريفات السابقه أن التعليم الهجين نظام تعليمي يجمع بين أفضل ما في التعلم داخل جدران المؤسسة التعليمية وجهًا لوجه، وبين التعلم من خلال شبكة الإنترنت، ويركز على المزج بين الطريقة التقليدية في العملية التعليمية مع التعليم الإلكتروني من خلال الإنترنت، من أجل الوصول إلى تفريد التعليم، وبالطريقة التي تراعي حاجات الطلاب التعليمية، والفروق الفردية فيما بينهم.

2/3/1 المتغيرات الداعية إلى تطبيق التعليم الهجين:

1) التطور الهائل في استخدام التكنولوجيا:

أحدثت التطورات في استخدام التكنولوجيا تزامنًا مع تزايد تكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية، ظهور نماذج متعددة من التعلم عن بعد عبر الإنترنت، واستخدام أدوات جديدة تدريسية تتيح بيئات تعلم مفتوحة مثل: بيئات الوسائط فائقة التشعب، والنصوص فائقة التشعب، والبيئات التعاونية، والبيئات المعتمدة على شبكة الإنترنت، لذا يجب على المؤسسات التعليمية إعداد طلاب بلا حدود ملموسة من ذوي المهارات التكنولوجية الرقمية، للتأقلم مع تحديات العالم الجديد.

2) الحاجة إلى تطوير التعليم والارتقاء به:

تشير تجارب الدول التي طبقت التعليم الهجين إلى حدوث تطور في العملية التعليمية، وتُحسن مخرجات التعلم من الطلاب عند تطبيق إستراتيجيات التعلم الهجين، وخفض مستوى التسرب (Vernadakis, et al ,2011)، ومعدلات تحصيل الطلاب الذي يتلقون تعليمًا هجينًا مرتفعا بشكل ملحوظ، مقارنة بأقرانهم متلقيي التعليم التقليدي، وارتفاع في مستويات الرضا لدى الطلاب ذوي التعليم الهجين، ومرجع ذلك إلى قدرة المقررات الإلكترونية على زيادة دافعية الطلاب للتعلم، وإشباعها لاحتياجاتهم المعرفية (Chen & Hua-Huei. 2014).

3) دمج التكنولوجيا في التدريس:

لم تعد العملية التعليمية ترتكز على الأسلوب التقليدي في انتقال المعرفة من جانب المعلم إلى المتعلم بالتلقين والمحاضرة؛ بل تطور الأمر بمساعدة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى انتقال التعليم لمفهوم جديد وهو التعليم الإلكتروني، الذي يضمن إكساب الطلاب المهارات والمعارف إلى جانب مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.

4) ظهور أنماط جديدة للتعلم:

مع ثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، أصبح الأفراد يتعاملون بشكل رقمي في جميع المجالات، وأصبح لديهم الدافعية إلى التعلم الذاتي، وهذا من السمات الأساسية للتعليم الهجين، وهو ذاتية التعلم بجمعه التعلم عن بعد، والتعليم داخل جدران المؤسسة التعليمية (قورة& ابولبن، 2013).

5) انتشار الأوبئة والكوارث الطبيعية:

لقد تسببت جائحة كورونا COVID-19 في إجبار حكومات الدول على الحد من التجمعات البشرية ، مما أثر على العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية من تعطيل الدراسة بها لفترة زمنية مفتوحة، لذا كان لازمًا على الجهات المسؤولة إيجاد البدائل لاستكمال الدراسة، ومن هنا تبرز ضرورة توفير وسيط تعليمي جديد من أنماط التعليم الإلكتروني، تعويضًا لإغلاق المؤسسات التعليمية، وتفاديًا لإطالة مدة هذا الإغلاق، بما يضمن استحداث بيئة تعليمية تدمج حضور الطلاب الفعلي، واستخدامهم لتقنيات التكنولوجيا بعيدًا عن جدران المؤسسة التعليمية والتجمعات البشرية، وهذا ما يسعى التعليم الهجين إلى تحقيقه .

3/3/1 خصائص التعليم الهجين:

1- مرونة تقديم موارد التعلم، لأن القائمين على العملية التعليمية يتعاملون مع التعلم الهجين باعتباره إستراتيجية تدريسية تم إعدادها في بيئة إلكترونية مترابطة (Huang, Zhou, &Yang,2017).

2- توفير الدعم اللازم لتنوع أنماط التعليم أمام المتعلم، وتيسير التعلم الفردي والتعلم ذاتي التنظيم.

3- إثراء خبرات التعلم، ويمكِّن المعلمين من تحسين ممارساتهم التدريسية الحالية، حسب الفروق الفردية للمتعلمين.

4/3/1 مزايا التعليم الهجين في العملية التعليمية (Wade,2013):

- زيادة تفاعل الطلاب ومشاركتهم في العملية التعليمية.
- التأثير على طرق المعلمين التي يستخدمونها في تدريس المواد الدراسية الأخرى.
- بناء متعلمين مبتكرين وتوفير مصدر للتغذية الراجعة الفورية، وتوفير الوقت وتحفيز المتعلمين.
- زيادة مخرجات تعلم الطلاب، وتقليل تكاليف عملية التدريس.
- زيادة الحيز التدريسي في الصفوف الدراسية، وتقليل أعداد الطلاب في الصفوف الدراسيه المزدحمة.
- إتاحة المزيد من الفرص للمؤسسات التعليمية لتقديم مزيدا من المحتوى التعليمي في ساعات الذروة التدريسية.

5/3/1 مبررات استخدام التعليم الهجين في التعليم الجامعي:

- زيادة مرونة التعلم عبر الإنترنت لدى الطلاب.
- الحفاظ على التواجد الطلابي داخل قاعة التدريس .
- توفير الوقت والجهد لأعضاء هيئة التدريس.
- رفع مستوى التفاعل والإبداع لدى الطلاب.
- انتشار التطبيقات التي تتيح طرقا جديدة للتدريس بعيدًا عن الطرق التقليدية.
- تقليل الكثافة الطلابية داخل قاعة المحاضرات، مما يحد من انتشار الأمراض والأوبئة.

6/3/1 آليات تطبيق واستخدام التعليم الهجين في التعليم الجامعي:

1/6/3/1 المنصات التعليمية الإلكترونية Educational Platforms :

هي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت، لا تتقيد بزمان أو مكان، وتوفر للمعلمين والمتعلمين وغيرهم من المشاركين في الميدان التعليمي بالمعلومات والأدوات والموارد اللازمة، لدعم وتعزيز العملية التعليمية والتربوية(Hankins, 2015) وتمثل مجموعة متنوعة من تطبيقات الجيل الثاني من الويب Web2.0 والتي توفر أساليب متعددة للتعلم من خلال شبكة الإنترنت ، ويستطيع المعلم تصميم وبناء مقررات دراسية، ومن ثم يستطيع الطلبة الدخول إلى المقررالذي تم تصميمه للمشاركة في أنشطة التعلم المختلفة في هذه البيئات الافتراضية، بحيث يكون الطالب في مركزعملية التعلم، ويشارك بشكل إيجابي وفعال.

- **خصائص المنصات التعليمية الإلكترونية:**

تتميز منصات التعليم الإلكتروني بمجموعة من الخصائص منها (Ahn& Edwin, 2018):

1- **إدارة المحتوى:** تقدم المنصات التعليمية الإلكترونية تجربة تعليمية تتيح استخدام النظام الأساسي عبر الإنترنت، وتتيح إنشاء وتخزين الوصول إلى الموارد التعليمية، فضلًا عن تخطيط المناهج الدراسية، وإتاحة تجربة التعلم الشخصية والتقييم، مع توفير الأدوات والخدمات والمنتديات، ونظام الرسائل والمدونات ومناقشات المجموعة.

2- **التقييم الديناميكي:** تقييم المتعلمين بطريقة تلبي احتياجاتهم وقدرتهم على التعلم، مع مراعاة سرعة استجابة الطلاب، وتوفير التغذية الراجعة لهم وتتبع النتائج، ثم توجيه الأنشطة بالتسلسل المناسب لتناسب سياقات المتعلمين.

3- **التفاعل:** تسهل المنصة التعليمية الإلكترونية عملية التواصل والاتصال، وتوفر الأدوات المختلفة في نظامها عن طريق البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش والمدونات، لإحداث تفاعل تكنولوجي ومعرفي من المعلم إلى المتعلم

4- **الانغماس في مجتمع المعرفة:** تهدف المنصات التعليمية الإلكترونية إلى إظهار مدى ارتباط المعرفة التي اكتسبها الطلاب بمجالات أكاديمية وعملية متنوعة.

- **أهداف المنصات التعليمية الإلكترونية:**

تتنوع الأهداف التي تسعى المنصات التعليمية الإلكترونية لتحقيقها في العملية التعليمية، منها على سبيل المثال وليس الحصر (حجازى.& محمد،2016):

1- تقديم خبرات ومواقف تعليمية متعددة ومتنوعة، وغنية بالمثيرات البصرية والسمعية والإلكترونية.

2- خلق بيئة تفاعلية متكاملة من خلال التنوع في مصادر المعلومات الإلكترونية المشوقة، والتي تتغلب على مشكلة الشرود الذهني للمتعلمين، وتزيد من تركيز انتباههم على موضوع التعلم لتفعيل مشاركتهم الإيجابية.

3- دعم التفاعل الإلكتروني بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال تبادل الآراء والخبرات التعليمية والحوارات والمناقشات الهادفة، من خلال استخدام أدوات الاتصال والتفاعل المتزامنة وغير المتزامنة.

4- التغلب على مشكلة بعدي الزمان والمكان بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

5- اكتساب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لمهارات تكنولوجيا المعلومات المتطورة.

6- نمذجة المقررات التعليمية وتقديمها في صورة معيارية، من خلال الاستخدام الأمثل لتقنيات الصوت والصورة والحركة، وما يتصل بها من وسائط متعددة، وفائقة ومصادر التعلم الإلكترونية.

7- التحول نحو طريقة البحث والاكتشاف بدلا من العرض والتلقين من جانب أعضاء هيئة التدريس.

8- تطوير دور أعضاء هيئة التدريس ليتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة.

مما سبق يبرز الهدف الرئيسي للمنصات التعلم الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي، وهو استخدام مجموعة متنوعة من أدوات الاتصال الحديثة، مما يؤدي إلى تبسيط المعلومات بين مختلف أطراف المنظومة التعليمية.

- **مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم الجامعي:**

تنفرد المنصات التعليمية الإلكترونية بعدد من المميزات التي تجعلها أداة تعلم تربوية فريدة وناجحة دون غيرها من أدوات التعلم التقليدية، ويمكن عرضها على النحو التالي (Mukerjee,2014):

1- تعتبر أحد الاتجاهات الحديثة في التعلم المتمركز حول المتعلم، فشبكة الإنترنت أصبحت بمثابة الوسيط بين المتعلمين والمؤسسات التعليمية والتربوية.

2- التعليم الإلكتروني الذي توفره المنصات التعليمية الإلكترونية أداة ناجحة تساعد على تعليم الطلاب تعليمًا تتوافر فيه إثارة التفكير ومتعة العمل.

3- تساهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعية كالقدرة على الاستكشاف والنقد، وتنمي مهارة البحث والاطلاع، فضلا عن تنوع إستراتيجيات التعليم مثل: مجموعات النقاش والتعليم التشاركي.

4- تساعد على تفعيل مبدأ التعلم الذاتي والفردي، فكل متعلم يتعلم حسب قدراته واستعداداته ورغباته.

5- المتعلم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية يكون نشطًا وفعالًا بمشاركته في عملية التعليم.

وهناك عدة منصات تعليمية إلكترونية تعد الأكثر والأشهر استخداما في مجال التعليم العالي:

1) منصة بلاك بورد Blackboard :

يعتبر نموذج بلاك بورد Blackboard أحد تطبيقات بيئات التعلم الافتراضية ، ومن أقوى أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني وأكثرها انتشارًا في جامعات العالم، وتم تصنيفه عالميا من منظمة (Gartner) (https://www.gartner.com) في نظام المربع الذهبي كرائد من رواد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، نظرًا لما يتميز به هذا النظام من مميزات عديدة، تساعد في دعم وتطوير طرق التدريس في مؤسسات التعليم العالي ، لأنه يتيح وضع محتوى التعلم الإلكتروني على المنصة التعليمية بالنص والصورة والصوت والفيديو في آن واحد، وإيجاد التفاعل القوي بين المعلمين والطلاب، والطلاب بعضهم وبعض في ضوء حلقات النقاش والفصول الافتراضية، وتوفير آليات سهلة لوضع تصحيح الاختبارات والواجبات.

2) منصة إدمودو Edmodo:

منصة تعليمية تجمع بين مزايا أنظمة إدارة التعلم LMS ومواقع الشبكات الاجتماعية، وتم بناؤها على أسس تربوية، لتساعد التربويين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ذات محتوى إلكتروني، وأنشطة تعليمية وطرق تقويم، وجعل ذلك منها شبكة اجتماعية تعليمية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة تعلم افتراضية آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي، والمشاركة في الأنشطة التعليمية والمناقشات، إضافة إلى الواجبات المنزلية والاختبارات، مع إضفاء طابع شخصي على التعلم، وتسهيل تتبع تقدم المتعلم.

3) منصة مودل Moodle :

هي نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر مجاني، مصمم على أسس تعليمية، ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية تربوية إلكترونية، تمكن الطلاب من بناء معارفهم من خلال خبراتهم ومؤهلاتهم ، ويمكن استخدامها بشكل شخصي على مستوى الفرد، ويمكن تطويرها بشكل مستمر (هادى & هادى ،2019)، وتقوم فلسفة موودل بأن المعرفة تبنى في عقل المتعلم من خلال ما يقدم له من معلومات، ويكون دور المعلم هو خلق بيئة بيداغوجية تجعل من المتعلم (المتلقي) يبني معارفه من خلال تجاربه و مؤهلاته، هذه الفلسفة تختلف عن التعليم التقليدي، ويقوم المعلم باختيار ما يجب تقديمه، و ما يجب على المتعلم معرفته.

4) منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams:

ساعدت ثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في إيجاد الحلول والبدائل، للمساهمة في تواصل الأفراد، وتسهيل العمل عن بعد، وكذلك التعلم عن بعد مهما كانت الظروف، من هذه التطبيقات هو تطبيق مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams)، ويعتمد على فكرة تقسيم الطلاب إلى فرق أو مجموعات ، ويسمح بالانضمام من خلال عنوان URL أو دعوة محددة مرسلة من قبل مسؤول الفريق، يمكن للأعضاء داخل الفريق إنشاء القنوات، وهي مواضيع محادثة تسمح لأعضاء الفريق بالتواصل دون استخدام البريد الإلكتروني، أو الرسائل النصية الجماعية الجماعية.

2/6/3/1 الاجتماعية Social Networking Sites:

وتصنف شبكات التواصل الاجتماعي أنها من تطبيقات الويب (Web 2.0) بالرغم من أنها أنشئت قبل الويب2، ويعد الجيل الثاني من الويب (Web 2.0) هو الذي نقل المستخدم من مجرد متلقي غير متفاعل إلى مستخدم فعال، ومشارك في الخدمات والتطبيقات، ومن التركيز على المحتويات مسبقة الإعداد إلى وسائط تفاعلية، يتم إنتاجها عبر المستخدم ويتشارك فيها مع الآخرين، بالإضافة إلى سرعة تبادل المعلومات المنشورة والمدونة وبخاصة على شبكات التواصل الاجتماعي (Millan& Bromage,2011) ، وتعتمد هذه الشبكات بالدرجة الأولى على مستخدميها في تشغيلها وتغذية محتواها، وتوفر طرقًا عدة ومتنوعة للمستخدمين للتفاعل من خلال المحادثة أو المراسلة أو عن طريق البريد الإلكتروني، وتسمح بتبادل الأفكار والآراء والتجارب، وتقدم خدمات مثل: الرسائل الخاصة والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات.

- **خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:**

لقد انتشرت شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير جدا، وأصبحت هي الأكثر استخداما على الإنترنت وذلك لما لها من السمات والخصائص المميزة لها (Kuppuswamy, 2010):

1- سهولة التعرف على الزملاء.
2- سهولة الاستخدام والقدرة على توفير البيانات والمعلومات المطلوبة للمستخدمين بسهولة.
3- تساعد على بناء مجتمعات من البشر بسرعة.
4- اللاتزامنية في التفاعل والانتشار السريع.
5- استخدامها لأشكال متعددة من الاتصال الكتابي واللفظي والبصري والسمعي.

- **دور الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية:**

ويمكن تلخيص الأدوار التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعية في المجال التعليمي فيما يلي(الهزاني،2013):

1. أداة لحفظ المعلومات.
2. المساهمة في الاهتمام بالتعليم الفردي أو الذاتي.
3. تنمية القدرات المعلوماتية لدى الطلبة، وتنمية مهارات التفكير العلمي.
4. تساعد على تطوير التفكير الإبداعي.
5. تحقيق العديد من أهداف التعلم والمساعدة في إيجاد الإستراتيجيات والخطط لحل بعض المشكلات التعليمية.
6. إتاحة للأفراد الاتصال بالمؤسسات التعليمية في دول العالم المختلفة.
7. توسيع دائرة المتعلمين بتوفير سهولة التواصل بينهم، وبين أعضاء هيئة التدريس.
8. نشر الثقافة التقنية، وتوسيع مدارك الطلبة، باطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.
9. إعطاء الفرصة لبعض الطلبة الذين يعتريهم الخجل عند مواجهة المواقف التعليمية للتعبير عن آرائهم كتابة.
10. تحقيق المزيد من الفوائد الاجتماعية والاقتصادية مثل: خفض الإنفاق على قاعات التدريس، والمباني الجامعية، والأدوات والوسائل التعليمية.

- **الخدمات التعليمية للشبكات الاجتماعية في التعليم الجامعى:**

بالنسبة للمتعلم (Morgan,2010):

1. تساعد على تنشيط المهارات لدى الطلاب، وتزيد من قدرتهم وتحفزهم على التفكير الإبداعي.
2. توفر خدمات تعليمية أفضل، وتساعد على التعلّم عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين، والمناقشة
3. البناءة للوصول إلى اتفاق حول نقطة النقاش.
4. تعمق المشاركة والتواصل والتفاعل مع الآخرين، وتعلم أساليب التواصل الفعال.
5. تساعد في عملية تسليم واستلام الواجبات والفروض المكلف بها، والمهام الدراسية الأخرى.
6. تكفل للطلاب الحصول على وسيلة تعليمية قوية وفورية، كما تساعد في تعزيز الأساليب التربوية للتعلم.
7. تعزز روح التواصل بين الطلاب والاساتذة.

بالنسبة للمعلم (عبد الجليل،2011) :

1- تتيح للأساتذة والطلاب إمكانية تبادل مختلف مصادر المعلومات وبخاصة المنهجية منها.

2- يمكن للأستاذ إشراك طلابه في تنفيذ مشاريع تتعلق بالترويج لمؤسساتهم التعليمية، بهدف قياس مواهبهم وإثراء قدراتهم، ومدى ثقتهم بأنفسهم.

3- تمكين الأستاذ من وضع ساعات مكتبية لنفسه، يتيح للطلاب خلالها التواصل معه وطرح الأسئلة.

4- تساعد الأستاذ على النقد البناء من خلال تقديم تدريبات متنوعة ومتكاملة، ومتابعة مستجدات التخصص .

أشهر مواقع الشبكات الاجتماعية المستخدمة في التعليم العالى:

1- فيس بوك Facebook: يعد بمثابة أداة اتصال على الإنترنت تسمح للمستخدمين ببناء ملفات تعريفية عامة أو خاصة من أجل التواصل والتفاعل بينهم، ويعدونه جزءً من شبكتهم الاجتماعية، لأنها تتيح وسائل تسمح بمشاركة وبحث الأفكار ومشاركة الصور، والروابط، والتي تساعد على تسهيل عمل المجموعات، عندما يكونون في أماكن بعيدة.

- الفوائد التربوية والتعليمية لفيس بوك في العملية التعليمية:
  - التواصل والتفاعل مع الآخرين.
  - دعم التعلم التعاوني.
  - تسهيل التعلم النشط.
  - تنمية الدافعية نحو التعلم.
  - تقديم التغذية الراجعة المناسبة.

2- تويتر Twitter: هو أحد مواقع الشبكات الاجتماعية تم تأسيسه عام 2006، والذي يقدم خدمة التدوين المصغر، والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات يطلق عليها تغريدات (Tweets) عن حالتهم بحد أقصى 140 حرفًا للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر، أو عن طريق رسالة نصية قصيرة (SMS) ، أو برامج المحادثة الفورية، أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل: فيس بوك(Junco, Heiberger, Oloken, 2011)

- خدمات تويتر في العملية التعليمية:
  - يعتبر قناة اتصال بين المعلم وطلابه كسبورة افتراضية للمقررالدراسي (Ross, Banow, & Yu,2015)
  - إتاحة إبداء الرأي للطلاب بكل شفافية وحرية.
  - سهولة الاستخدام من خلال أجهزة الهواتف الذكية في العملية التعليمية، يضمن استمرارية عملية التعلم.
  - تعد بمثابة لوحة إعلانات يمكن الاعتماد عليها في معارض المؤسسات التعليمية والمؤتمرات.
  - وسيلة إحاطة جارية بين الأستاذ وطلابه بالمستجدات من الأحداث مثل: تغيير مواعيد المحاضرات.

3- المدونات التعليمية الإلكترونية E-learning blogs : تعد من أبرز تطبيقات web 2.0 وذلك لقدرتها على السماح للمشتركين بها في التعبيرعن آرائهم بالصورة والصورة معًا، مما جعلها من أكثر الوسائل فعالية في مجال التعليم، لإثراء المحتوى وتعزيز عملية التعليم، ومن خلالها يتمتع الطلاب بمعايشة خبرات التواصل والوصول إلى العالم، مما يولد الدافع للكتابة أكثر، وهذا يحفزهم على عملية التعلم المستمر.

- دور المدونات في العملية التعليمية:
  - المهارات الاجتماعية والثقة.
  - تعزيز الديمقراطية.
  - مجتمع الفصول الدراسية.
  - ملفات إنجاز إلكترونية.
  - التغذية الراجعة والنقد البناء.
  - إزالة العوائق الزمانية والمكانية.
  - مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الخلاصة:

- يعد التعليم الإلكتروني بمثابة منظومة معتمدة على تقنيات الإنترنت توفر التعليم، والتعلم عبر محتوى دراسى وتدريبي، لتحقيق التفاعل البناء من خلال بيئة إلكترونية متعددة، بغية هندسة العملية التعليمية، بتجديد دور المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية بما يتناسب مع مستجدات الفكر التربوي.
- تسببت جائحة كورونا COVID-19 في العديد من الآثار السلبية في جميع مناحي الحياة وبخاصة قطاع التعليم وخلقت أزمة تعليمية عالمية، فالإغلاق الكامل للمؤسسات التعليمية أفقد الطلاب القدرة على تلقي المهارات الأساسية التى يحتاجونها في الحياة العلمية والعملية.
- يركز التعليم الهجين على المزج بين الطريقة التقليدية في العملية التعليمية مع التعليم الإلكتروني من خلال الإنترنت، بغية تفريد التعليم وبالطريقة التي تراعي حاجات الطلاب التعليمية والفروق الفردية فيما بينهم، لذا يعد التعليم الهجين بمثابة الجسر التعليمي بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.
- يوفر التعليم الهجين الدعم اللازم لتنوع أنماط التعليم أمام المتعلم، وتيسير التعلم الفردي والتعلم ذاتي التنظيم، بالإضافة إلى زيادة التفاعل بين المعلمين والطلاب، وبين الطلاب بعضهم بعضا، وبين الطلاب والمحتوى التدريسي.
- تمثلت آليات تطبيق واستخدام التعليم الهجين في التعليم الجامعي في المنصات التعليمية الإلكترونية لما لها من سمات ومزايا في العملية التعليمية، إلى جانب الشبكات الاجتماعية المختلفة، والتي تغير دورها من الترفيه إلى الدور التعليمي، وإحداث التقارب بين عناصر منظومة التعليم في ظل الظروف العالمية المتغيرة.

قائمة المصادر:

أولا: المصادر العربية:

- بسيوني، عبد الحميد (2007)، التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، القاهرة: دار الكتب العربية.
- البنك الدولي (2020)، التعليم في زمن فيروس كورونا: التحديات والفرص، وقت الاطلاع: 2022/1/5 متاح على https://blogs.worldbank.org/ar/education/educational-challengesand-opportunities-covid-19-pandemic

- حجازي، طارق عبد المنعم .& محمد، سعد هنداوي سعدي (2016): معايير جودة الفصول الافتراضية (Collaborate Blackboard) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي LACQA، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 9-11 فبراير .
- شحاتة، حسن (2010)، التعليم الإلكتروني وتحرير العقل، القاهرة: دار العالم العربي.
- الشهراني، ناصر (2010)، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- العباسى، عزة السيد (2011)، دور التعليم الإلكترونى في تطوير التعليم الجامعى المصرى في ضوء خبرة الصين. مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد. ع10. ص ص 192-239
- عبد الجليل، موسى (2011) ،مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي، جامعة الخرطوم :السودان.
- عبد الحميد، محمد (2005)، فلسفة التعليم عبر الشبكات في منظومة التعليم عبر الشبكات، القاهرة: دار الكتاب.
- عبد العزيز، حمدي أحمد (2013)، التعليم الإلكتروني: الفلسفة-المبادئ-الأدوات-التطبيقات، عمان: دارالفكر.
- قورة، علي عبد السميع & أبولبن، وجيه المرسي (2013)، الإستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة، القاهرة: رابطة التربويين العرب.
- المبارك، أحمد (2004)، أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة.
- هادي، أبو عبيدة محمد & هادي ، إيناس جاسم (2019)، أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodle على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات: دراسة تجريبية مجلة آداب المستنصرية، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، ع 87. ص ص 73-98
- الهزاني، نورة سعود (2013) ،فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، (33)، ص129-164.
- اليونسكو (2020)، التعليم: من الاضطراب إلى التعافي، وقت الاطلاع: 2022/2/15 متاح على https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse

ثانيًا: المصادر الأجنبية:

- Abdul Kadir,A.Z., & Aziz, N.S. (2015). Learning management system in higher education institution. Indian Journal of Science and Technology, 9(9). Pp.1-5
- Ahn, j., Y. & Edwin, A., (2018): An e-learning model for teaching mathematics on an open source learning platform, journal on international review of research in open and distributed learning, 19 (5).
- Bonk, C. J., Graham, C. R. (2016). The handbook of blended learning: Global perspectives, local designs. John Wiley & Sons.
- Chen, B. H., & Hua-Huei, C. (2014). Learning style, sense of community and learning effectiveness in hybrid learning environment. Interactive Learning Environments, 22(4).

- Erener, E. (2017). Assessing the Dedign and Development of Hybrid Linked Learning Professional Development Programs for Teachers: Challenges and Successes. Ph.D. The Faculty of the Charter College of Education, California State University, Los Angeles.
- https://www.gartner.com
- Garrison, D. R. (2011). E-learning in the 21st century:A framework for research and practice.Taylor & Francis. Availble on:http://dx.doi.org/ 10.4324 /978020 3838761
- Hankins, Steven. N. (2015). The Effects of Edmodo on Student Achievement in Middle School. PH. D dissertation, St. Thomas University.
- Henriksen, D., Creely, E., & Henderson, M. (2020). Folk Pedagogies for Teacher Educator Transitions: Approaches to Synchronous Online Learning in the Wake of COVID-19, Jl. of Technology and Teacher Education. 28(2), 201-209.
- Huang, R. H., Zhou, Y. L., &Yang, Y. (2017). Blended Learning: Theory into Practice. Beijing. Higher Education Press
- Junco, R., Heiberger, G., Oloken, E. (2011). The Effect of Twitter on College Student Engagement and Grades, Journal of Computer Assisted Learning, 27(2): 119-132.
- Kuppuswamy, S. (2010). "The Impact of Social Networking Web Sites on the Education of Youth". International Journal of Virtual Communicates and Social Networking. 2(1) .pp. 67-79.
- Li, Q., Guan, X., Wu, P., Wang, X., Zhou, L., Tong, Y., Ren, R., Leung, K. S. M., Lau, E. H. Y., Wong, J. Y., Xing, X., Xiang, N., Wu, Y., Li, C., Chen, Q., Li, D., Liu, T., Zhao, J., Liu, M., … Feng, Z. (2020). Early transmission dynamics in Wuhan, China, of novel coronavirus-infected pneumonia. The New England Journal of Medicine, 382(13).
- Millan, N. & Bromage, A. (2011). "An initial Approach to the Integration of Web 2. 0 Technologies in the Research Environment". Interactive Technology and Smart Education. 8(1). pp. 148-160
- Morgan, J. J. (2010). "Social Networking Websites Teaching Appropriates Social Competence to Student with Emotional and Behavioral Disorders'. Intervention in School and Clinic. 45(3). pp. 147 -157.
- Mukerjee, S. (2014). Agility: A Crucial Capability for Universities in Times of Disruptive Change and Innovation. Australian Universities' Review, 56(1), 56-60. Retrieved from: https://www.learntechlib.org/p/154480/.
- Ross, H. M., Banow, R., & Yu, S. (2015). The use of twitter in large lecture courses: do the students see a benefit? Contemporary Educational Technology, 6(2), 126-139.
- Stiefel, J. P. (2016). A Mixed Methods Analysis of Parental Support for a High School Hybrid Learning. PhD, Northcentral University, Arizona
- Vernadakis,N.,Antoniou,P.,Giannousi, M., Zetou, E.,& Kioumourtzoglou, E. (2011). Comparaing hybrid learning with traditional approaches on learnig the Microsoft Office PowerPoint 2003 program in tertiary education. Computers & education, 56(1).
- Wade, R.(2013).What happens when you hear or see the term"Blended Learning? " Retrieved from: http://elearningpapers.eu/en/article/What-happens-whenyou-hear-or-see-the-term-%E2%80%98Blended-Learning
- World Bank. (2009). Poverty and growth e-learning. Washington, D.C.: World Bank

●●●

Hybrid education, its nature, justifications for its use, and the mechanisms of its application in higher education

Eman Al-Sayed Ahmed Mohamed

Library and Information Specialist,
Ministry of Education
arrowpure30@gmail.com

Abstract: ***The study dealt with the subject of hybrid education in terms of its nature and justifications for its use in the educational process and the mechanisms of its application in higher education, which is represented in electronic educational platforms and social networks, where hybrid education mixes traditional education face to face and education from distance to ensure the achievement of necessary communication between the two sides of the educational process. In addition to a presentation of the repercussions of the Corona pandemic, which contributed to the spread of hybrid education globally to mitigate the impact of its repercussions on the educational process and achieve the uniqueness of education.***

The study relied on the descriptive analytical approach, and one of the most prominent results was that hybrid education creates modern technological teaching strategies, and achieves scientific and cognitive communication between the parties to the educational process in university education. The study relied on the analytical descriptive approach, and one of the most prominent results was that hybrid education creates modern technological teaching strategies, and achieves scientific knowledge communication between the parties to the educational process in university education. A multimedia electronic environment, in order to prepare human cadres capable of keeping pace with global changes and technological developments, and confronting global crises and disasters.

Keywords: ***E-learning - hybrid education - Corona pandemic - electronic educational platforms -social networks***